

## سخرية بمواقع التواصل من قرار إحالة 53 مليون مواطن للنياحة



الخميس 27 أغسطس 2020 10:08 م

أصدرت الهيئة الوطنية للانتخابات في مصر، قرارا بإحالة جميع المتخلفين عن التصويت في انتخابات مجلس الشيوخ، والبالغ عددهم حوالي 53 مليون مواطن، إلى النياحة العامة □

القرار الذي نشرته الصحف المحلية وتداولته المواقع الإخبارية، أثار سخرية واسعة بين النشطاء والحقوقيين والنخب السياسية، حيث اعتبره البعض فرصة لا تعوض لتجميع ملايين المصريين ضد السلطة الحاكمة □

البعض الآخر نظر إلى عدد المتخلفين عن الانتخاب والبالغ عددهم 53 مليون مصري، قائلين إن كل هذا العدد لم يشارك إلا لسخطه على السلطة ومعرفته يقينا بأنه لا جدوى من كل تلك الانتخابات الهزلية، طالما أن السلطة المطلقة موجودة في يد المجلس العسكري وممثله عبد الفتاح السيسي □

ودعا عدد من النشطاء إلى تحديد موعد واحد لمثول كل أولئك المتخلفين أمام النياحة العامة على شرط أن يكون في ميدان التحرير، في دعوة لاستعادة أجواء ثورة يناير/كانون الثاني 2011.

ودسّن النشطاء أيضا وسما ساخرا بعنوان: "#ها تقول\_إيه\_قصاد\_النياحة" للسخرية والتندر من قرار الهيئة الوطنية للانتخابات □

حساب "خمسة بالمصري" الساخر، نشر عبر الوسم مقطعًا مجمعا لعدة تصريحات وعود للسياسي التي خالفها جميعها، وقال السياسي: "هعمل زي الرئيس".

كما تداول النشطاء مقاطع لقطارات مصر المكدسة بالمواطنين حتى خارجها على الأبواب ومقدمة القطار وسطحه، قائلين إن هذا سيكون حال الشعب المصري وهو ذاهب إلى النياحة □

فيما تداول البعض الآخر صورًا من تراحم الناخبين في انتخابات مجلس الشعب والانتخابات الرئاسية في 2012 و2013، مؤكدين أن هذه آخر انتخابات شارك فيها الشعب □

البعض الآخر سخر من مسمى الانتخابات "مجلس الشيوخ" وقال إن الكثيرين كانوا يظنونها للمسلمين فقط □

فيما أشار آخرون إلى التاريخ المعروف للنظام في كل انتخابات وتزويرها لصالح أذرع، مؤكدين أنه لم تكن هناك فائدة من التوجه للانتخاب، والنظام في كل الأحوال سيوزرها، فيما قال آخرون إن سبب التخلف هو الالتزام بتعليمات الحكومة وعدم التراحم من أجل كورونا □

كذلك تساءل النشطاء: أين العرس الديمقراطي الذي تباهى به الإعلام المحلي التابع للنظام، طالما أنه لم يشارك 53 مليون مواطن وسيتم إحالتهم للنياحة؟ وأين أفواج البشر التي تحدث عنها الإعلام إبان تلك الانتخابات؟